المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(032)
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة
(البرنامج المسائي)

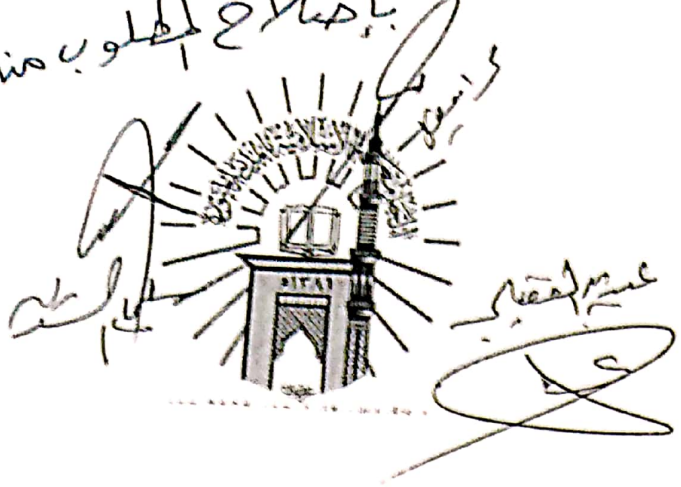

براءة أئمة آل البيت من عقيدة الاثني عشرية في الإمامة والصحابة

مشروع رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية العالية
(الدكتوراه)

إعداد الطالب

محمد بن عبد الله العتيبي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
مكتبة كلية الدعوة وأصول الدين
الرقم الآلي ١٣٤٤
رقم التسجيل :

إشراف:

الأستاذ الدكتور / محمد بن عبد الوهاب العقيل

العام الجامعي

1436 –1435 هـ

الجزء الأول

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمة

إنّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[1] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[2] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾[3].

أما بعد:

فإنَّ خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمدٍ -ﷺ-، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النَّار[4].

فقد كان المسلمون على ما بعث الله به رسوله من الهدى ودين الحق الموافق لصحيح المنقول، وصريح المعقول، فلما قتل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- ووقعت الفتنة؛ اقتتل المسلمون بِصِفّين، خرجت الخوارج وافترق الناس على غير اتفاق.

ومن ثَمّ حدثت بدعة التشيع؛ كالغلاة المدّعين لإلهية علي، والمدّعين النص على

---

(١) [آل عمران: ١٠٢].

(٢) [النساء: ١٠٢].

(٣) [الأحزاب: ٧٠-٧١].

(٤) هذه المقدمة تسمى بخطبة الحاجة، وكان النبي ﷺ يخطب بها في المجامع والمناسبات. وحديثها أخرجه أبو داود(١/٣٣١)، والنسائي(١/٢٠٨)، والحاكم (٢/١٨٢- ١٨٣)، والطيالسي (٣٣٨)، وأحمد (٣٧٢٠)، والبيهقي في سننه (٧/١٤٦) كلهم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إمامة علي-رضي الله عنه- السابّين لأبي بكر وعمر -رضي الله عنهما-. وطائفة ثالثة تفضّل عليًا على أبي بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم-، وهذه من الشيعة.

فعاقب أمير المؤمنين علي-رضي الله عنه- الطائفتين الأوليين: قاتل المارقين، وأمر بإحراق أولئك الذين ادَّعوا فيه الإلهية، فإنّه خرج ذات يوم فسجدوا له، فقال لهم: ما هذا؟ فقالوا: أنت هو. قال: من أنا؟ قالوا: أنت الله الذي لا إله إلاّ هو، فقال: ويحكم هذا كفر، ارجعوا عنه وإلاّ ضربت أعناقكم، فصنعوا به في اليوم الثاني والثالث كذلك فأخّرهم ثلاثة أيام، فلما لم يرجعوا، أمر بأخاديد فَخُدّت فأضرمت فيها النار عند باب كندة وقذفهم في تلك النار[١].

فهاتان البدعتان بدعة الخوارج والشيعة، حدثتا في ذلك الوقت لما وقعت الفتنة[٢].

ولا شك أنّ الرافضة من أشد أعداء المسلمين؛ بل هم أشد على الإسلام والمسلمين من اليهود والنصارى، وذلك أنهم يحيكون المؤامرات ضد المسلمين باسم الإسلام فينخدع بهم كثير من المسلمين.

ومن أعظم تلبيسهم: افتراؤهم على آل بيت رسول الله-ﷺ-، ونسبة العقائد الباطلة إليهم، ورواية الانحرافات الشركية، والضلالات البدعية عنهم زوراً وبهتاناً.

وأئمة أهل البيت؛ كعلي بن أبي طالب، وابن عباس-رضي الله عنهم-ومن بعدهم، كلهم متّفقون على ما اتفق عليه سائر الصحابة والتابعين لهم بإحسان؛ من إثبات الصفات والقدر. والكتب المشتملة على المنقولات الصحيحة مملوءة بذلك.

وليس في أئمة أهل البيت مثل: علي بن الحسين، وأبي جعفر الباقر، وابنه جعفر بن محمد من ينكر الرؤية، ولا من يقول بخلق القرآن، ولا ينكر القدر، ولا يقول بالنص على عليّ، ولا بعصمة الأئمة الاثني عشر، ولا يسب أبا بكر وعمر.

---

(١) انظر: الفصل (٤٦/٥).

(٢) انظر: منهاج السنة (٣٠٦/١).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والمنقولات الثابتة المتواترة عن هؤلاء معروفة موجودة، وكانت مما يعتمد عليه أهل السنة[١].

وشيوخ الرافضة معترفون بأنّ هذا الاعتقاد في التوحيد والصفات والقدر لم يتلقوه لا عن كتاب ولا سنة ولا عن أئمة أهل البيت، وإنما يزعمون أنّ العقل دلهم عليه[٢].

فكان من المناسب الرد على القوم بكلام أئمة أهل البيت-ﷺ-؛ لذلك اخترت - بتوفيق من الله تعالى- أن يكون عنوان رسالتي العلمية لنيل درجة العالمية "الدكتوراه":

(براءة أئمة آل البيت من عقيدة الاثني عشرية في الإمامة والصحابة)

أسباب اختيار الموضوع

لقد دفعني إلى دراسة هذا الموضوع أمورٌ كثيرةٌ منها:

١- جدة الموضوع، فحسب علمي أنه لم يدرس هذا الموضوع على هذا النحو.

٢- ميلي ورغبتي الشديدة في دراسة موضوع مشتمل على كثير من مسائل الاعتقاد.

٣- كثرة العقائد الباطلة التي نسبتها الشيعة لآل البيت وهم منها براء.

٤- انتشار الشيعة في هذا الزمان وانتسابهم لآل البيت؛ مما يستوجب بيان باطلهم وإبطال هذه النسبة.

٥- الحاجة الماسة لإبطال المفاهيم الخاطئة والعقائد الشركية لاسيما وقد نُسبت لآل البيت زوراً وبهتاناً.

٦- اشتمال الموضوع على مرويات منسوبة لآل البيت-ﷺ-تحتاج لدراسة وتوثيق.

---

(١) كتب السلف مملوءة بالروايات المسندة عن أئمة آل البيت. انظر: الشريعة للآجري (٢٤٨/٤)، والإبانة لابن بطة (١٤٩/١).

(٢) آل رسول الله وأولياؤه (ص: ١٢).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧- الدفاع والذبّ عن آل بيت رسول الله ﷺ.

٨- تأكد أهمية الرد على القوم بكلام آل البيت ﷺ.

الدراسات السابقة

تناول المؤلفون والكتّاب موضوع آل البيت في كتب ومقالات ورسائل جامعية، منها ما يبحث فضائلهم، ومنها ما يتناول حقوقهم، ومنها ما يبين موقف أهل السنة والفرق المخالفة من آل البيت.

ولم أجد بينها ما يبحث في موضوعي الذي أريد البحث فيه، وهو: براءة آل البيت من عقيدة الشيعة التي نسبوها إليهم، والرد على الشيعة من كلام آل البيت-ﷺ-.

وفيما يلي أذكر ما وقفت عليه من دراسات سابقة:

(١) العقيدة في آل البيت بين الإفراط والتفريط. لفضيلة أ.د/ سليمان السحيمي.

هذا الكتاب مع قيمته العلمية وكون موضوعه في (آل البيت) إلاّ أنّه يختلف اختلافاً تاماً عمّا أريد بحثه، فهو يبحث في عقيدة الشيعة والنواصب في آل البيت، وبيان وسطية أهل السنة بينهم في هذا الباب، بغض النظر عن العقائد التي نسبتها الشيعة لآل البيت.

(٢) براءة آل البيت مما نسب إليهم من روايات. لفضيلة أ.د/ أحمد بن سعد الغامدي.

وهذا الكتاب عبارة عن سلسلة بحوث مختصرة في ثمانية أجزاء، ويلاحظ عليه ما يلي:

١. انصب اهتمام المؤلف على دراسة الروايات من الجهة الحديثية ودراسة أحوال الرواة من جهة الجرح والتعديل.

٢. اشتملت الروايات التي قام بجمعها ودراستها على قضايا تاريخية، وفقهية.

٣. اعتنى بصورة كبيرة بنقل اعترافات الشيعة المعاصرين من أصحاب المدرسة الإصلاحية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤. لم يرد على الشيعة من كلام أئمة آل البيت.

٥. لم يستوعب جميع المسائل العقدية التي نسبوها لآل البيت. وعلى سبيل المثال لم يذكر ما نسبوه لآل البيت من القول بالتشبيه والتعطيل في الصفات.

(٣) أحكام آل البيت في الفقه الإسلامي. تأليف: فيحان بن فراج هشقة، رسالة ماجستير من المعهد العالي للقضاء.

وهذه الرسالة كما هو واضح من عنوانها، فالبحث فيها متعلق بالأحكام الفقهية المتعلقة بآل البيت؛ من جهة عدم إعطائهم من الزكاة، ومقدار سهمهم من الغنيمة وغيرها من المسائل الفقهية.

(٤) آل البيت عند ابن تيمية وموقفه من عقائد المخالفين. تأليف/ عمر صالح حسن القرموشي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

في هذه الرسالة البحث منصب على بيان موقف شيخ الإسلام من آل البيت، وموقفه من الشيعة والنواصب في هذا الباب. بغض النظر عن البحث في العقائد التي تنسبها الشيعة لآل البيت.

(٥) جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في الدفاع عن آل البيت. تأليف/ خالد الرباح، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وهذه الرسالة لا تختلف عن موضوع الرسالة التي قبلها.

(٦) الشيعة وأهل البيت. للشيخ/ إحسان إلهي ظهير-رحمه الله -.

يبحث هذا الكتاب في موقف الشيعة من آل البيت ومظاهر غلوهم في آل البيت-رضي الله عنهم-، ومع أهمية الكتاب وقيمته العلمية إلاّ أنه يلاحظ عليه ما يلي:

١. لم يرد على الشيعة من كلام أئمة آل البيت.

٢. لم يستوعب جميع المسائل العقدية التي نسبوها لآل البيت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٧) محمد بن عبد الوهاب وآل البيت. تأليف/ خالد أحمد الزهراني.

وهو عبارة عن كتيب صغير، جمع فيه كاتبه نقولاً عن إمام الدعوة محمد بن عبدالوهاب وغيره من أئمة الدعوة- رحمهم الله- في موقفهم من آل البيت ﷺ.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة، ثم فهارس فنية.

المقدمة؛ وفيها:

أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

خطة البحث.

منهج البحث.

التمهيد؛ وفيه مبحثان:

المبحث الأول: شرح عنوان الرسالة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول:المقصود بالبراءة .

المطلب الثاني: المقصود بأئمة آل البيت.

المطلب الثالث: المقصود بالاثني عشرية.

المطلب الرابع : المقصود بالإمامة والصحابة .

المبحث الثاني: مواقف الناس من أئمة آل البيت، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: موقف الشيعة من أئمة آل البيت.

المطلب الثاني: موقف النواصب من أئمة آل البيت.

المطلب الثالث: موقف أهل السنة والجماعة من أئمة آل البيت.

المطلب الرابع : مواقف الشيعة والنواصب وأهل السنة من الإمامة .

المطلب الخامس : مواقف الشيعة والنواصب وأهل السنة من الصحابة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الباب الأول: براءة أئمة آل البيت من عقيدة الاثني عشرية في الإمامة والأئمة، وفيه تمهيد و فصلان .

تمهيد : وفيه مطلبان :

المطلب الأول : عقيدة الاثني عشرية .

المطلب الثاني : مصادر تلقي العقيدة عند الاثني عشرية

الفصل الأول : براءة أئمة آل البيت من عقيدة الاثني عشرية في الإمامة ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول: قولهم بأنّ تعيين الإمام لا يتم إلاّ بالوصية، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قولهم بأنّ تعيين الإمام لا يتم إلاّ بالوصية.

المطلب الثاني: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المبحث الثاني: حصرهم الأئمة في اثني عشر إماماً، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حصرهم الأئمة في اثني عشر إماماً.

المطلب الثاني: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المبحث الثالث : حصرهم العلم بالشريعة في الإمام ، وبراءة أئمة آل البيت من مقولتهم، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: القول بأنّ القرآن الكامل مع الإمام، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: القول بأن القرآن الكامل مع الإمام.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثاني: القول بأن الأئمة وحدهم هم الذين يعرفون تأويل القرآن، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيها مسألتان:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسألة الأولى: القول بأن الأئمة وحدهم هم الذين يعرفون تأويل القرآن.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث : الكتب المنسوبة لأئمة آل البيت، وبراءة أئمة آل البيت من القول بها، وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: مصحف فاطمة.

المسألة الثانية: الجامعة.

المسألة الثالثة: الجفر.

المسألة الرابعة: الصحيفة.

المسألة الخامسة: براءة أئمة آل البيت من القول بهذه الكتب.

المبحث الرابع : قولهم في الخلافة الراشدة، وبراءة أئمة آل البيت من مقولتهم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قولهم في الخلافة الراشدة.

المطلب الثاني: براءة أئمة آل البيت من مقولتهم .

الفصل الثاني :براءة أئمة آل البيت من عقيدة الاثني عشرية في الأئمة،وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول: غلوهم في الأئمة وإعطائهم خصائص الربوبية ، وفيه سبعة مطالب :

المطلب الأول: دعوى أن علياً -رضي الله عنه-هو الرب، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: غلو الشيعة في علي -رضي الله عنه- وإضافة الربوبية إليه.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من الغلو في علي -رضي الله عنه-.

المطلب الثاني: القول بأن الأئمة يعلمون الغيب، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك. وفيه مسألتان:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسألة الأولى: نسبتهم علم الغيب للأئمة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من القول بعلم الغيب.

المطلب الثالث: القول بأن الأئمة يخلقون ويحيون الموتى، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: زعمهم أن للأئمة قدرة على الخلق وإحياء الموتى.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من إضافة الخلق وإحياء الموتى للمخلوقين.

المطلب الرابع: القول بأن الأئمة لهم تصرف في الكون، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: نسبتهم للأئمة التصرف في الكون.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من نسبة التصرف بالكون للأئمة.

المطلب الخامس: القول بأنَّ الأئمة لهم حق التحليل والتحريم، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: إعطاؤهم للأئمة حق التحليل والتحريم.

المسألة الثانية: براءة أئمة أل البيت من إعطاء الأئمة حق التحليل والتحريم.

المطلب السادس: القول بتفويض محاسبة الناس يوم القيامة إلى الأئمة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: اعتقادهم تفويض محاسبة الناس يوم القيامة للأئمة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من القول بتفويض محاسبة الناس للأئمة.

المطلب السابع: إطلاق الشيعة أسماء الله تعالى على الأئمة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك. وفيه مسألتان:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسألة الأولى: تسمية الشيعة للأئمة بأسماء الله تعالى ونسبة ذلك لأئمة آل البيت.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من تسمية الأئمة بأسماء الله تعالى.

المبحث الثاني : غلوهم في الأئمة وإعطاؤهم حق الألوهية ،وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: دعوى أن الإمام هو الإله، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: دعوى أن الإمام هو الإله.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثاني: دعوى أن المراد بالشرك بالله في القرآن هو الشرك في الإمامة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: دعوى أن المراد بالشرك بالله في القرآن هو الشرك في الإمامة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث: القول بأن الكون خلق من أجل الأئمة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: القول بأن الكون خلق من أجل الأئمة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الرابع: الغلو في الأئمة وأنّ محبتهم تغني عن العبادة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: الغلو في الأئمة وأن محبتهم تغني عن العبادة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المبحث الثالث : القول بأن الأئمة أرفع مكاناً من الملائكة ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول: تفضيلهم الأئمة على الملائكة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تفضيلهم الأئمة على الملائكة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثاني: قولهم بأن الملائكة خُلِقت من نور الأئمة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: قولهم بأن الملائكة خلقت من نور الأئمة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث: قولهم بأن الملائكة خدم للأئمة ولمحبي الأئمة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: قولهم بأن الملائكة خدم للأئمة ولمحبي الأئمة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الرابع: زعمهم أن جبريل ينزل على الأئمة ، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: زعمهم أن جبريل ينزل على الأئمة.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المبحث الرابع: القول بأن الأئمة أرفع مكاناً من الأنبياء، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: زعمهم أنَّ الأئمة حجج الله على الأنبياء، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: زعمهم أنَّ الأئمة حجج الله على الأنبياء.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثاني: زعمهم أنَّ عليًّا ﷺ أفضل من جميع الأنبياء، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: زعمهم أنَّ عليًّا ﷺ أفضل من جميع الأنبياء.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث: قولهم إنّ فضائل الأنبياء إنما هي بسبب ولايتهم لعلي، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: قولهم: إن فضائل الأنبياء إنما هي بسبب ولايتهم لعلي.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المبحث الخامس: القول بعصمة الأئمة، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: زعمهم أنّ الإمام يوحى إليه فهو معصوم فيما يقول، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيها مسألتان:

المسألة الأولى: زعمهم أن الإمام يوحى إليه فهو معصوم فيما يقول.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثاني: قولهم: إنّ الإمام لا تقع منه الذنوب صغيرها وكبيرها، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيها مسألتان:

المسألة الأولى: قولهم : إن الإمام لا تقع منه الذنوب صغيرها وكبيرها.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث: قولهم: إنّ الإمام لا يقع منه السهو ولا النسيان، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيها مسألتان:

المسألة الأولى: قولهم : إن الإمام لا يقع منه السهو ولا النسيان.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الباب الثاني: براءة أئمة آل البيت من عقيدة الاثني عشرية في الصحابة وأمهات المؤمنين وبناته وأصهاره ﷺ، وفيه فصلان:

الفصل الأول : براءة أئمة آل البيت من عقيدة الاثني عشرية في الصحابة وفيه مبحثان :

المبحث الأول : براءة أئمة آل البيت من افتراء الاثني عشرية على الصحابة ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول: دعوى ارتداد الصحابة ﷺ ما عدا أفراد ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى: دعوى ارتداد الصحابة ﷺ ما عدا أفراد ، ونسبتهم ذلك لأئمة آل البيت.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك .

المطلب الثاني: الطعن في عموم الصحابة ولعنهم، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: الطعن في عموم الصحابة ولعنهم ونسبتهم ذلك لأئمة آل البيت.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث: اتهام الصحابة بالتآمر على النبي ﷺ وآل بيته ، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: اتهام الصحابة بالتآمر على النبي ﷺ وآل بيته ونسبتهم ذلك لأئمة آل البيت.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الرابع: افتراؤهم على الصحابة ﷺ بأنهم تآمروا على القرآن، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: افتراؤهم على الصحابة ﷺ بأنهم تآمروا على القرآن.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المطلب الخامس: تأويل آيات على أن المقصود بها الصحابة ﷺ، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيها مسألتان:

المسألة الأولى: تأويل آيات على أن المقصود بها الصحابة ﷺ.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المبحث الثاني : براءة أئمة آل البيت من افتراء وطعن الاثني عشرية على الخلفاء الراشدين ﷺ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : براءة أئمة آل البيت من افتراء الاثني عشرية على الخليفة الراشد أبي بكر الصديق ﷺ ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : افتراء الاثني عشرية على الخليفة الراشد أبي بكر الصديق ﷺ.

المسألة الثانية : براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثاني : براءة أئمة آل البيت من افتراء الاثني عشرية على الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : افتراء الاثني عشرية على الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﷺ.

المسألة الثانية : براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث : براءة أئمة آل البيت من افتراء الاثني عشرية على الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : افتراء الاثني عشرية على الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ.

المسألة الثانية : براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الرابع : براءة أئمة آل البيت من افتراء الاثني عشرية على الخليفة الراشد علي بن أبي طالب ﷺ، وفيه مسألتان :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسألة الأولى : افتراء الاثني عشرية على الخليفة الراشد علي بن أبي طالب ﷺ.

المسألة الثانية : براءة أئمة آل البيت من ذلك.

الفصل الثاني : براءة أئمة آل البيت من افتراء وطعن الاثني عشرية في حق أمهات المؤمنين وبعض أهل بيته ﷺ ، وفيه مبحثان :

المبحث الأول: جفاؤهم في حق أهل بيته ﷺ ، وبراءة أئمة آل البيت من ذلك، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول: دعوى الشيعة أن زوجاته ﷺ لسن من أهل بيته، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: دعوى الشيعة أن زوجاته ﷺ لسن من أهل بيته.

المسألة الثانية: مناقشتهم في هذه الدعوى .

المطلب الثاني: جفاؤهم في حق زوجاته ﷺ، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: جفاؤهم في حق زوجاته ﷺ.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثالث : طعنهم في أم المؤمنين عائشة ﷺ، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: طعنهم في أم المؤمنين عائشة ﷺ.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الرابع : طعنهم في أم المؤمنين حفصة ﷺ، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: طعنهم في أم المؤمنين حفصة ﷺ.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المبحث الثاني: جفاؤهم في حق بناته وأصهاره وختنه ﷺ، وفيه مطالبان:

المطلب الأول: جفاؤهم في حق بناته ﷺ. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: جفاؤهم في حق بناته ﷺ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

المطلب الثاني: حفاؤهم في حق أصهاره وختنه ﷺ، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: حفاؤهم في حق أصهاره وختنه ﷺ.

المسألة الثانية: براءة أئمة آل البيت من ذلك.

الخاتمة: وفيها خلاصة البحث، وأهم نتائجه.

الفهارس: قمت بوضع فهارس تفصيلية على النحو الآتي:

(أ) فهرس الآيات القرآنية.

(ب) فهرس الأحاديث النبوية.

(ج) فهرس الآثار الموقوفة.

(د) فهرس الأعلام المترجم لهم.

(هـ) فهرس المصادر والمراجع.

(و) فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

اتبعت في كتابة هذا البحث المنهج الآتي:

أولاً: جمع المادة من مصادرها الأصلية.

ثانياً: حصر المسائل العقدية عند الاثني عشرية والتي نسبوها لأئمة آل البيت من كتبهم المعتمدة، وترتيب تلك المسائل على أبواب العقيدة وفق الخطة.

ثالثاً: توثيق الروايات المنسوبة لأئمة آل البيت والتي استدل بها الشيعة وبيان صحتها من عدمه.

رابعاً: الرد على العقائد الباطلة عند الشيعة حسب الخطة من الكتاب والسنة وكلام أئمة آل البيت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner